المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 24-03-2007 العـــدد : 16040
الصفحـات : 20 المسلسل : 147

ملف صحفي

قمة التضامن

الرياض
٢٨ - ٢٩ مارس ٢٠٠٧

عقب اجتماع كبار المسؤولين بوزارات الخارجية العرب بالرياض

المملكة تتسلم اليوم رسمياً رئاسة القمة العربية من السودان

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 24-03-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 16040
المسلسل : 147

خالد القرني - الرياض
عادل السلمي - جدة

تتسلم المملكة رسميا اليوم السبت عقب الاجتماع الرسمي لكبار المسؤولين بوزارات الخارجية بالدول العربية بالرياض رئاسة القمة العربية من السودان الذي استضاف الدورة الـ (١٨) الماضية بالخرطوم.

وتبدأ في ذات اليوم في العاصمة الرياض الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية على مستوى المندوبين الدائمين للدول ، وسيعد المندوبون خلال اجتماع اليوم جدول الأعمال الذي سيعرض على وزراء الخارجية بعد غد الاثنين ، لوضع اللمسات النهائية عليه قبل رفعه إلى القادة والزعماء العرب يوم الأربعاء المقبل، بينما يعقد وزراء الاقتصاد والمالية العرب اجتماعاتهم يوم غد الأحد ، ويخصص يوم الثلاثاء لاستقبال الملوك والرؤساء العرب الذين يفدون إلى الرياض.

وذكرت مصادر سياسية رفيعة المستوى لـ (المدينة) ، بأن جدول أعمال القمة الذي سيعرض على القادة والزعماء العرب سيتضمن بندين جديدين ولم يفصح المصدر عن هذين البندين .

وأوضح الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة العربية السفير احمد بن حلي لـ المدينه انه سيجتمع وزراء المال والاقتصاد العرب غدا الأحد لإعداد الملف الاقتصادي والاجتماعي الذي سيعرض على القمة وإعداد الفقرات الاقتصادية التي يتضمنها «إعلان الرياض» والبيان الختامي.

وأكد انه من المنتظر أن تتم في هذه الاجتماعات التحضيرية مراجعة شاملة لمشروع جدول أعمال القمة الذي يضم حوالى (٢٠) بندا في مختلف الملفات السياسية والاقتصادية وقضايا العمل العربية المشترك ولا يزال مفتوحا لإضافة بنود أخرى.

من جانبه أكد سفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ حمد جابر العلي إن القمة العربية الـ (١٩) ستكون «قمة التحدي والوفاق العربي».

ودعا القمة العربية إلى ضرورة النظر إلى المستقبل برؤى صائبة وأخوة صادقة بعيدا عن الصغائر لتحقيق التسامح والتعاون والتماسك من اجل شعوب الأمة العربية ليعمها الاستقرار والأمن الذي يؤدي إلى النمو والتقدم والازدهار.

وأكد العلي على أهمية انعقاد القمة في ظل الظروف والأحداث التي تشهدها المنطقة العربية في الوقت الراهن مما يستدعي الوقوف عندها وإيجاد الحلول المناسبة لها بأنجع

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 24-03-2007 العـــدد : 16040
الصفحـات : 20 المسلسل : 147

الوسائل المتاحة التي تعزز التعاون والتضامن العربي.

وكشف الشيخ حمد الجابر عن ورقة كويتية ستقدمها دولة الكويت للقمة العربية في الرياض تتعلق بالعديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الدول العربية من أهمها فصل الخلافات الناجمة حول المواقف عن برامج ومشاريع العمل العربي المشترك والتركيز على نقاط الالتقاء.

وقال إن الورقة الكويتية تعمل على ضرورة دفع العمل الاقتصادي العربي المشترك بعيدا عن تأثيرات العمل السياسي، والعمل على عقد مؤتمر قمة دوري لبحث الشأن الاقتصادي والتنموي بمشاركة مناسبة من القطاع الخاص.

وأضاف إن الورقة ستعمل كذلك على أهمية التركيز على المشاريع ذات المردود السريع لدى الشعوب العربية لاستعادة ثقة المواطن العربي بجدوى العمل العربي المشترك وإشراك القطاع الخاص في رسم وتنفيذ برامج العمل العربي المشترك والاستفادة مما يملكه من امكانات مادية وفنية وبشرية.

وأشاد السفير الكويتي بالجهود التي بذلتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لإنجاح هذه القمة، حيث توالت الاجتماعات والمناقشات التي تدعم الوفاق بين الأشقاء العرب بهدف تنسيق المواقف حتى يتسنى للقمة أن تخرج بقرارات موحدة تؤكد وحدة الصف والتضامن العربي تجاه مختلف القضايا، كما ثمن دور الملك عبد الله في تحقيق الوفاق الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس من خلال اتفاق مكة المكرمة الذي وجد ترحيبا عربيا وإسلاميا ودوليا واسعا، وتمخض عنه تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية لتعمل على وقف الاقتتال وحل القضية الفلسطينية.